BAHRA
General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org
تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٢٥٠ دينار
المقالات تعبر عن آراء كتابها

بهرا الضياء

أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

صدر العدد الاول في ٢٦ حزيران ١٩٨٢

Bahra No. 285 Mon. 24 Jan 2005

العدد ٢٨٥ الاثنين ٢٤ كانون الثاني ٢٠٠٥م ٦٧٥٤ آ

تواصل الحملات الانتخابية للقوائم والائتلافات والشخصيات المرشحة للانتخابات التشريعية في العراق

ندوة جماهيرية لمرشحي قائمة الرافدين الوطنية ٢٠٤

بهرا ـ خاص

مع اقتراب الثلاثين من كانون الثاني الجاري حيث موعد الانتخابات التشريعية في العراق، وهي أول انتخابات حرة ديمقراطية يشهدها البلد منذ نحو أكثر من نصف قرن، تواصل القوائم والائتلافات والشخصيات المرشحة حملاتها الانتخابية بوتيرة متصاعدة وبمختلف وسائل الإعلام المتاحة

وضمن هذا السياق أقام مرشحو قائمة الرافدين الوطنية بالرقم ٢٠٤ ندوة جماهيرية كبيرة بعد ظهر الجمعة الحادي والعشرين من كانون الثاني الجاري على قاعة المناسبات في مقر الحركة الديمقراطية الآشورية في منطقة زيونة ببغداد شارك فيها عدد من مرشحي القائمة يتقدمهم السيد يونادم كنا السكرتير العام للحركة الديمقراطية الآشورية عضو المجلس الوطني، بالإضافة الى كل من السادة المرشحين لويس فرنسيس، خوشابا سولاقا، مجدي نبيل، والسيدات المرشحات على القائمة فاتن بيداويد، مي يونان توفيق، هناء عمانوئيل، منى يوسف

وفي مستهل الندوة قدّم السيد كنا شرحاً مستفيضا لخلفيات تشكيل القائمة والاتصالات والمناقشات والحوارات التي سبقتها، كما قدّم شرحاً وافيا للبرنامج الانتخابي الخاص بالقائمة والمتمثل بعدد من الأسس المتعلقة بتوفير وترسيخ الأمن والاستقرار وتعزيز السيادة الوطنية وإنهاء وجود القوات الأجنبية وترسيخ قواعد النظام الديمقراطي البرلماني الاتحادي، وترسيخ وحدة المجتمع العراقي المستندة على التآخي القومي والديني ومبدأ الشراكة والمصير المشترك، والالتزام بمبادىء حقوق الإنسان وكافة اللوائح الدولية لحقوق الطفل والمرأة وحقوق الفرد وضمان تمتع القوميات الصغيرة والأقليات الدينية والمذهبية بحقوقها المُقرة من قبل الأمم المتحدة وتواصل التعليم السرياني وتوسيعه وتطهير المناهج التربوية من الأفكار العنصرية والمتطرفة وإلغاء كافة القرارات والقوانين ذات الطابع العنصري أو التعسفي وإزالة آثار السياسات العنصرية التي استهدفت تغيير الديموغرافية وهوية الأرض، وإعادة الأراضي والقرى لأصحابها الشرعيين وتعويضهم عما لحق بهم من خسائر، وإعادة إعمار القرى المهدمة ورفع التجاوزات الحاصلة وإعادة إسكان المشردين والمرحلين في قراهم وبصورة خاصة في كردستان العراق ومناطق الأهوار في الجنوب، وضمان مشاركة المهجرين والمهاجرين في بناء العراق الجديد، وبناء اقتصاد حر، ومُعالجة آثار التركات الاجتماعية الثقيلة بسبب سياسات النظام الدكتاتوري من عوائل الشهداء والقبور الجماعية والأنفال والأسرى والسجناء السياسيين وغيرها وتوفير العيش الرغيد لهم، وحل أزمة البطالة وتوفير فرص العمل للعاطلين، واعتماد نظام الضمان الاجتماعي لتأمين حياة كريمة لكل مواطن، ومراجعة ومعالجة هيكلة الدولة العراقية وفق نظم إدارية عصرية تنسجم وحاجات الدولة العصرية، وتطهير الإدارات من العناصر الفاسدة

تحدث بعدها السيد لويس فرنسيس عن محور كون الانتخابات وسيلة وليست الهدف، وتحدثت السيدة فاتن بيداويد عن رأيها بالانتخابات وما يرافقها من تفاعلات، فيما تحدث السيد خوشابا سولاقا عن مفاهيم الديمقراطية والحرية والدولة الجديدة، بينما اكدت السيدة منى يوسف على ضرورة أيلاء قطاع الطلبة والشباب أكبر قدر من الاهتمام أجاب بعدها السادة المرشحون على اسئلة الحضور وعقبوا على مداخلاتهم على مدى نحو ساعتين وبحضور جماهيري واسع مع تغطية اعلامية تمثلت بالصحفيين والقنوات التلفزيونية الأرضية والفضائية

الأمم المتحدة: انتخابات العراق يمكن أن تكون مقبولة رغم العنف

بهرا ـ وكالات

قال رئيس فريق الأمم المتحدة في العراق يوم السبت ان الظروف المحيطة بإجراء الانتخابات العراقية أبعد ما تكون عن المثالية وانه من المتوقع اندلاع اعمال عنف في ذلك اليوم لكنه اوضح ان الانتخابات ستمضي قدماً كما هو مقرر لها يوم ٣٠ يناير كانون الثاني ويُنتظر لها ان تلقى القبول

وقبل ثمانية ايام على اول انتخابات متعددة الأحزاب بالعراق منذ ما يقرب من نصف قرن قال رئيس الفريق الدولي كارلوس فالينزويلا إنه والمفوضية العليا المستقلة بالعراق يخوضون سباقاً مع الزمن لكنهم يسيرون على الطريق الصحيح لإعداد كل ما يلزم ليوم الانتخابات

وقال فالينزويلا ٤٧ عاماً للصحفيين داخل المنطقة الخضراء وصلنا الى المرحلة التي نستطيع ان نقول فيها ان جميع الاستعدادات على الأقل حتى هذه اللحظة قد أُنجزت ولو أنه ما زال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به

وأضاف ان الظروف ليست الأفضل وهي بلا شك بعيدة عن المثالية ولكن اذا أفلحت الإجراءات الأمنية فستكون هناك فرصة طيبة للغاية لإجراء الانتخابات بنجاح ولقبولها بوصفها انتخابات مشروعة

وقال فالينزويلا الذي أمضى ١٣ عاماً في الإعداد والإشراف على الانتخابات في مناطق ساخنة تمتد من هايتي وتيمور الشرقية الى موزمبيق ومالي، انه يتوقع ان يحاول المسلحون إفساد الانتخابات لكنه يأمل أن تؤتي الإجراءات المضادة ثمارها

وقال كانت هناك اعمال عنف في الفترة السابقة على الانتخابات ومن المرجح ان تكون هناك على الأقل محاولات عنف يوم التصويت مؤكداً على ان الظروف أبعد ما تكون عن الكمال ولكن العنف لن يجرد بالضرورة الانتخابات من أهليتها

وقد يتوجه ما يزيد قليلاً عن ١٤ مليون عراقي الى صناديق الإقتراع للإدلاء بأصواتهم في حوالي ٥٧٠٠ مركز اقتراع، الأمر الذي يثير حقيقة مخاوف من ان يستهدف المسلحون حشود المواطنين الذين يصطفون انتظاراً للتصويت

ولمواجهة هذا التهديد فلن يكشف النقاب عن مواقع الإقتراع في بعض المناطق الا في اللحظة الأخيرة كما ستتخذ اجراءات امنية مكثفة في سائر ارجاء البلاد وتأمل القوات الأمريكية ان تظل على مسافة بعيدة واضعة المسؤولية على عاتق القوات العراقية بَيد انها ستكون على أهبة الإستعداد اذا خرجت اي اعمال عنف عن نطاق السيطرة

ودعا بعض السياسيين السنة الى مقاطعة الانتخابات قائلين ان العنف والتخويف وصلا الى درجة كبيرة للغاية تجعل من المستحيل على اتصارهم التوجه الى صناديق الإقتراع للإدلاء بأصواتهم وسلموا بأن الانتخابات لن تكون حرة او نزيهة

وليس واضحاً مدى اعمال العنف التي يمكن ان تحدث في ذلك اليوم وما اذا كانت ستصل الى درجة تجعل مسؤولي الانتخابات يعلنون بطلانها او الغائها ولم يستبعد فالينزويلا هذا الإحتمال لكنه قال ان المفوضية العليا المستقلة للانتخابات هي التي ستقرر

وقال الدبلوماسي الكولومبي الذي يعتقد رغم ذلك ان الظروف في العراق ليست أسوأ من الأوضاع التي احاطت بأنتخابات تيمور الشرقية في عام ١٩٩٩ ان مسؤولي الانتخابات سيراقبون عن كثب سير العملية الانتخابية

واضاف اذا حدث ما لا نتمنى وقوعه مثل اعمال عنف واسعة النطاق تجبر المسؤولين على اغلاق عدد كبير من مراكز الاقتراع فأن المفوضية العليا للانتخابات ستقرر حينئذ إتخاذ الإجراء المناسب

وقال فالينزويلا انه اذا سارت عملية الاقتراع دون مشكلات فأنه ليس من المرجح ان تعرف النتائج قبل عدة ايام وربما أسبوعاً ولا يتوقع احد رغم ذلك ان تتلاشى اعمال العنف

وقال وزير الدفاع الأميركي دونالد رامسفيلد للصحفيين الشهر الماضي انه سيكون من الخطأ الاعتقاد بأن العنف سينتهي وان الظروف ستتحسن في العراق بعد الانتخابات

مد فترة التسجيل للانتخابات لعراقيي المهجر

وعلى صعيد الانتخابات خارج العراق قال منظمون إن إقبال عراقيي المهجر على التسجيل للمشاركة في الانتخابات العامة في العراق زاد لكنه لا يزال دون المتوقع

وقالت متحدثة يوم السبت أن المخاوف من العنف أو الترهيب ربما كانت السبب وراء ضعف الإقبال، ففي الأيام الخمسة حتى يوم الجمعة لم يقم بالتسجيل سوى واحد فقط من كل تسعة بين ١،٢ مليون عراقي يحق لهم التصويت ويقيمون خارج العراق

وكان مخططاً في البداية أن تنتهي مهلة التسجيل مساء الأحد لكنها الآن ستستمر حتى مساء الثلاثاء

وقال بيان صادر عن منظمة الهجرة الدولية، التي تشرف على عملية تصويت عراقيي المهجر سيجري العمل باليومين الاضافيين في كل واحد من ٧٤ مركزاً للتسجيل في جميع الدول الأربعة عشرة حيث يتسنى للعراقيين التسجيل والتصويت، في حال تصديق الحكومات المضيفة

وقالت نيوركا بينيرو من مقر المظمة في جنيف أن عراقيي المهجر يجب أن يشعروا بالاطمئنان لأن الأمن مشدد حول أماكن التسجيل والاقتراع، كما أن قوائم التصويت ستبقى سرية

وأضافت انها سرية تماماً ستستخدم من قبل منظمة الهجرة الدولية فقط، ولن تطلع عليها أي هيئة حكومية على الاطلاق، لا إدارة الهجرة ولا الشرطة ولا أي أحد

تهنئة

بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، نتقدم بأزكى التهاني والتبريكات الى أخواننا المسلمين في العراق وفي العالم أجمع، متضرعين الى الله القدير أن يجعله عيد محبة وسلام، وأن ينعم العراقيين بالأمن والرفاهية ويبعد عنهم هذه الغمامة السوداء المؤلمة التي حصدت أرواح الكثير من الأبرياء بلا ذنب أو خطيئة، وأن يجعل أيامهم أعيادا وأفراحا

وكل عام وشعبنا ووطننا بألف خير

تنويه

نظرا لتزامن صدور هذا العدد من بهرا في موعده المعتاد كل يوم أحد مع عيد الأضحى المبارك أعاده الله على أبناء شعبنا بالخير والبركة، فقد صدر الاثنين فيما سيتزامن صدور العدد الجديد مع الانتخابات العامة، لذلك سيتم تقديم موعد الصدور إلى يوم الجمعة القادم، وتعود الجريدة بعدها إلى الصدور في موعدها المعتاد كل يوم أحد

خطوة أولى على الطريق الصحيح

ا رر السياسي

معروف أن العراق لم ينعم منذ قرابة نصف قرن تقريباً بانتخابات حرة ونزيهة لاختيار مرشحيه الى المجالس التشريعية والبلدية بسبب استحواذ حفنة من الافراد وبطريقة غير مشروعة على مقاليد الحكم في البلاد

اليوم وبعد مضي حوالي سنتين على زوال اشد الأنظمة الاستبدادية في تاريخ العراق والمنطقة، يتطلع الشعب العراقي بكافة قومياته واطيافه في نهاية الشهر الجاري الى ممارسة حقوقه المشروعة لاول مرة لاختيار ممثليه الى الجمعية الوطنية البرلمان على اساس قاعدة التنافس الحر وبما يضمن إقامة عراق ديمقراطي يسوده العدل واحترام حقوق الإنسان والحريات الاساسية

انطلاقاً من هذا الهدف تقدمت تجمعات وأحزاب سياسية عديدة تعكس مختلف توجهات الشعب العراقي بقوائم تضم اسماء مرشحيها الى الجمعية الوطنية البالغ عدد مقاعدها ٢٧٥ مقعداً، من جانبها اتخذت الحكومة المؤقتة كافة التدابير اللازمة لحماية وتسهيل مشاركة أكبر عدد من الناخبين في داخل العراق وخارجه في الانتخابات النيابية التي طالما انتظرها الشعب العراقي بفارغ الصبر وقدم من أجلها التضحيات الجسام

إن ٣٠ كانون الثاني سيشهد اول تجربة على الطريق الصحيح لإقامة عراق ديمقراطي فيدرالي موحد ينعم بالاستقرار ويضع حداً للتسلط الفردي ومطلوب من الجميع المساهمة باقصى الجهود لانجاح هذا الانجاز الكبير الذي سيكون مثالاً يحتذى به من قبل الدول الاخرى في المنطقة

لا يخفى إن بعض الأوساط الحزبية والسياسية قد أعربت عن قلقها بشكل مبكر وطالبت بتأجيل الانتخابات إلى موعد آخر للأسباب الأمنية الراهنة والتي قد تؤثر سلباً على الانتخابات، ونود التذكير بأن هذا المطلب لا يستجيب مع رغبات الأكثرية من أبناء الشعب العراقي التي ترى ان مرور سنتين تقريباً على زوال النظام الدكتاتوري المقبور كافية ولا حاجة الى المزيد من الوقت لتأجيل الانتخابات وان تشكيل مجلس تشريعي منتخب تنبثق عنه حكومة مؤقتة قد يساعد على استقرار الاوضاع، ويؤكد انصار هذا الرأي على ان أكثر الدول الديمقراطية استقراراً في العالم قد واجهت صعوبات ومشاكل عويصة لبناء صرحها الديمقراطي وشهدت ممارسات وأخطاء خلال العمليات الانتخابية في بعض الفترات من تاريخها السياسي إلا ان ذلك لم يثنِ عزمها في السير لتطبيق النهج الديمقراطي الذي اختارته وان ما يحدث من اخطاءًا يمكن معالجتها بالحوار السياسي البناء لتلافي تكرارها وهذه هي الوسيلة المثلى والضمانة الأساسية لترسيخ الديمقراطية واجراء انتخابات حرة ونزيهة ونأمل ألا تحدث أية ممارسات سلبية في الثلاثين من كانون الثاني القادم ونتمنى للجميع التوفيق والنجاح